

## الرسالة

(عبرانيين ١٢: ١-١٠)

يا إخوة إذ يُحِيقُ بنا مثْلُ هذه السحابَةِ مِنَ الشَّهْوِ فلنُلْطِقْ عَنَّا كُلَّ ثِقَلِ والخَطِيئَةِ الْمُحِيطَةِ بِسَهولَةٍ بنا. ولنُسَابِقْ بالصَّبْرِ في الجِّهَادِ الَّذِي أَمَامَنَا\* ناظرينَ إلى رَئِيسِ الإِيمانِ ومكْمَلِهِ يسوعَ الَّذِي بَدَلَ السُّرُورِ المَوْضُوعِ أَمَامَهُ تَحْمَلَ الصَّليبَ مُسْتَخْفًا بِالخَزْيِ وجلسَ عِني يَمِينِ عَرشِ اللّهِ\* فَتَفَكَّرُوا في الَّذِي صَبَرَ عَلَيَّ مِثْلَ هَذِهِ المِخَالَفَةِ لَهُ مِنَ الخَطَاةِ لئَلَّا تَكْلُوا وَتَخُورُوا في نَفْسِكُمْ\* فَإِنَّكُمْ لَمْ تَقَاومُوا بَعْدَ حَتَّى الدَّمِ في مَجَاهِدَتِكُمْ الخَطِيئَةَ\* وَقَدْ نَسِيتُمْ التَّعْزِيَةَ الَّتِي تَخاطِبُكُمْ كَالْبَنِينَ قَائِلَةً يَا بَنِي لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَخْزِ إِذَا وِخِكَ\* فَإِنَّ الَّذِي يَحِبُّهُ الرَّبُّ يُوَدِّبُهُ وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَتَّخِذُهُ\* فَإِنَّ صَبْرَتَكَ عَلَى التَّأْدِيبِ فَإِنَّ اللّهِ إِنَّمَا يِعَامِلُكُمْ كَالْبَنِينَ. وَأَيُّ ابْنٍ لَا يُوَدِّبُهُ أَبُوهُ\* وَإِنْ كُنْتُمْ بِمَعزَلٍ عَنِ التَّأْدِيبِ الَّذِي اشْتَرَكْتُمْ فِيهِ الجَمِيعُ فَأَنْتُمْ إِذَنْ نَغُولُ لَا بَنُونَ\* وَأَيْضًا قَدْ كَانَ آبَاءُ أَجْسَادِنَا يُوَدِّبُونَنَا وَنَحْنُ نَهَابُهُمْ فَهَلَّا نَخْضَعُ بِالْأَحْرَى جِدًّا لِأَبِي الأرواحِ فَنَحْيَا\* فَإِنَّهُمْ

## أحد الغفران

يُسَمَّى الأَحدُ الرَّابِعُ مِنَ التَّريودي، وَهُوَ الأَخِيرُ بَيْنَ أَحَادِ التَّهَيُّوِّ لِلصَّوْمِ الأَرْبَعِينِي، «أَحدُ الغُفْرانِ» لِأَنَّهُ يَقَعُ مَوْجِعُ الوَصْلِ بَيْنَ أَحدِ الدِّينُونَةِ وَزَمَنِ الصَّوْمِ الَّذِي هُوَ بِأَمْتِيانِ زَمَنِ الاستِغْفارِ وَالتَّنْقِيِ بِالجِهَاداتِ الرُّوحِيَةِ الحَثِيثَةِ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَهُوِي. ففِي أَحدِ الدِّينُونَةِ رَأَيْنَا الرَّبَّ جالِساَ

عَلَى كُرْسِيِ قِضائِهِ يَفْرزُ الجِداءَ عَنِ الخِرافِ بَعْدَلَ وَبِلا مَحاباةِ، وَرَأَيْنَا الإِنسانَ يَسْلُكُ مَسْلُكًا نَهائِيًّا سَبَقَ فَشَقَّهُ لِنَفْسِهِ مِنْ حَياتِهِ عَلَيَّ الأَرْضِ. وَلَكِي لَا يَبْأَسُ المَوْمِنُ

مِنْ خِلاصِهِ تَعَدَّهُ الكَنِيسَةُ اليَوْمَ بِالصَّلواتِ والقِراءاتِ لولُوجِ المِعبَرِ إلى رَحْمَةِ اللّهِ الغُفُورِ بِطَبِيعَتِهِ، أَلَا وَهُوَ غُفْرانُ الإِنسانِ لِلإِنسانِ شَبِيبِهِ.

\* «إِنْ غُفِرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكم السَّماويُّ أَيْضًا...».

بَعْدَ عَرْضِهِ الصَّلاةِ الرِّبانيَّةِ يَسْتَرْجِعُ الرَّبُّ يسوعُ هَذِهِ الكَلِماتِ مُشَدِّدًا عَلَيَّ أَنَّ الصَّفْحَ عَنِ خَطايَا الأَخْرينِ هُوَ مَفْتاحُ اسْتِجابَةِ اللّهِ لِلصَّلاةِ بِشَكْلِ عامٍ، نَظَرًا أَنَّ اللّهُ الَّذِي يَشْتَهِي خِلاصَ الكُلِّ وَيَغْدِقُ العِطاءَ

بِلا حِسابٍ لا يَسْمَعُ لِقَلْبٍ مَنغْلَقٍ عَلَيَّ الأَخْر، أَيُّ إِنَّهُ لا يَغْفِرُ لِمَنْ لا يَغْفِرُ. وَفِي المَعْنَى الأَعْمَقِ لِلكَلِماتِ عَيْنِها الإِنسانُ مَدْعُوٌّ إلى اعْتِمادِ الغُفْرانِ مَسْلُكًا دائِمًا في حَياتِهِ، وَصولًا إلى أَنَّ يَصْبِحَ راحِمًا غافِرًا بِالطَّبْعِ دُونَما جَهْدٍ أَوْ عِنا. عِنْدئذٍ فَقطَ يَمكِنُهُ التَّجَرُّؤُ عَلَيَّ التَّماسِ الصَّفْحِ مِنْ أِبيهِ السَّماويِّ، وَأَبُوهُ يَعْطِيهِ وَيَجْزِلُ لَهُ العِطاءَ. فِي هَذِهِ الأَيَّةِ صِلَةُ شَرْطِيَّةٍ لا لِبَسِّ فِيها.

الكَنِيسَةُ تَفْتَتِحُ إنجِيلَ هَذَا الأَحدِ بِهَذِهِ الكَلِماتِ لِأَنَّها، بِالمِسيحِ يسوعَ القائِمِ فِيها، تَتَوَخَّى تَوَجِيهِ المَوْمِنِ إلى التَّزامِهِ عِيشِ الإِيمانِ بِالفِعْلِ فَيُنالُ

نِعْمَةَ التَّشْبِهِ بِاللّهِ نَفْسِهِ. «لَيْسَ فَقطَ بِالنِّعْمَةِ وَحِدا بلْ أَيْضًا بِالأَعْمالِ (الصَّفْحِ وَغُفْرانِ) نَمسِي نَحْنُ أَوْلادًا لِلّهِ. ما مِنْ شَيْءٍ يَجْعَلُنَا نَشْبَهُ اللّهِ مِثْلَ اسْتِعْدادِنَا الدائِمِ لِتَرْكِ ما لَنَا عَلَيَّ النَّاسِ وَالصَّفْحِ عَمَّنْ أَثْمُوا إِلَيْنَا، وَذَلِكَ وَفَقًا لِمَا عَلِمْنَا اللّهُ عِنْدما قالَ عَنِ نَفْسِهِ إِنَّهُ يَشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَيَّ الأَشْرارِ وَالصَّالِحِينَ» يَقولُ القُدَيْسُ يوحنا الذَّهَبِيُّ الفِمْ. مِنْ صارَ غافِرًا بِالطَّبْعِ لا تَتَّقِلُهُ الإِدانَةُ، يَصْبِحُ قادِرًا أَنْ يَتَسَلَّحَ بِنُورِ العِبادَةِ الحَقِيقِيَّةِ فِي مَوْسَمِ الصِّيامِ لِيَسْلُكَ السَّلوكَ السَّلائِقَ

العدد ٢٠٠٣/١٠

الأحد ٩ آذار

أحد مرفع الجبن

أحد الغفران

تذكار شهداء سبسطية الأربعين

اللحن الرابع

إنجيل السحر الرابع

بالجهدات الروحية والصلاة المنقاة، على ما يقوله الرسول بولس في رسالة اليوم.

\* «ومتى صمتكم لا تكونوا معبسين كالمرائين...».

من شروط الصوم المقبول ننتقل إلى أصول ممارسته وكيفية عيشه. في كلامه هنا لم يتعرض السيد لمبدأ الصوم عند اليهود آنذاك ونظامه، إذ إن العيب لم يكن في المبدأ أو النظام بل في روح الممارسة والنوايا غير السليمة المتخفية وراءها. فقد كان اليهود يصومون يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع، وهذان اليومان كانا يومي السوق في أورشليم. هناك كان المراءون يظهران بين الناس بثياب غير مرتبة وشعر غير منسق، عله يظهر للناس صيامهم فينالون منهم مجداً وتكريماً. التقى والنسك كانا للناس لا لله. قول يسوع هنا معناه أن الغاية من الصوم هي حصراً تنقية القلب مركز الكيان، وأنقياء القلوب هم الذين يعاينون الله. يعلمنا الآباء المجاهدون أن الشرير يتسلل من بابي حب الظهور والرغبة في نيل مديح الناس لينحرف بالقلب بعيداً عن الله. هكذا يصبح صيامنا شكلياً بلا روح، بل يصبح تعباً من أجل الخطيئة بدلاً من أن يكون جهاداً للتنقي منها.

دهن الرأس بالطيب يشير إلى الفرح، وغسل الوجه يشير إلى النقاوة. هذا يعني أن على الإنسان المجاهد أن يفرح داخلياً بجهاده، وهذا يحصل فقط متى أيقن الإنسان أن كل جهاد روحي هو في حد ذاته انتصار، والفرح فيه راسخ لأنه فرح بالمسيح. من يحزن لتخليه عن مبهجات العالم ما زال عالقا في العالم، وروحه لمّا تنطلق بعد كالطير نحو المسيح. بعد اقتناء الفرح

الداخلي يأتي غسل الوجه إزالة لكل ما يعوق عين البصيرة عن معاينة «مجد الرب بوجه مكشوف كما في مرآة، فنتغير إلى تلك الصورة عينها»، كما يقول القديس بولس في رسالته الثانية إلى الكورنثيين (٣: ١٨).

\* «لا تكنزوا لكم كنوزاً على الأرض...».

بعدما تناول أصول الصلاة والإستغفار والجهاد في الصوم، أراد الرب يسوع بكلامه المبارك تبيان الغاية من هذه الركائز الثلاث، ألا وهي رفع القلب المنقى إلى السماء ليعاين الله وينعم بالعيش في أحضانه. ولكنه يحذر سامعيه من كنوز الأرض التي يفني التعلق بها ثمار الجهاد الروحي. والمقصود بكنوز الأرض ليس الماديات وحسب، بل كل ما هو من الأرض ويزول بزوالها. هذا يشمل أيضاً استعراض الفضائل سعياً في إثر المديح، ومحاباة الوجوه، والانزلاق في مهالك الحكمة المتداولة في العالم والتي لا تمت إلى حكمة الله بصلة. من يعمل للعالم ينال أجره من العالم، وليس له بالتالي عند الله شيء. مأساة الإنسان عموماً أنه يشتهي ما لله وما للعالم في آن.

ورغم الحب العميق الذي أعلنه ويعلنه يسوع وكنيسته للعالم، تبقى للمسيحية تحفظاتها فيما يختص بما آل إليه العالم وحياة الإنسان فيه في هذه الأيام. عالماً في تعليم الكنيسة هو «عالم ساقط» مبتعد بملء إرادته عن الحياة في الله خالقه. لذا فنحن نفهم الجهاد الروحي، والصوم من أوضاع تعابيره، على قاعدة «أطلبوا أولاً ملكوت الله وبره». أي تحديد واضح لسلم الأولويات وحصص الاستثمار في

إنما أدبونا لأيام قليلةٍ  
وعلى هواهم. أما هو  
فلمنفعتنا حتى نشترك في  
قداسته.

## الإنجيل

(متى ٦: ١٤-٢١)

قال الرب إن غفرتكم للناس زلاتهم يغفر لكم أبوك السماوي أيضاً. وإن لم تغفروا للناس زلاتهم فأبوك أيضاً لا يغفر لكم زلاتكم. ومتى صمتكم فلا تكونوا معبسين كالمرائين. فإنهم ينكرون وجوههم ليظهروا للناس صائمين. الحق أقول لكم إنهم قد أخذوا أجرهم. أما أنت فإذا صمت فادهن رأسك واغسل وجهك لئلا تظهر للناس صائماً بل لأبيك الذي في الخفية. وأبوك الذي يرى في الخفية يجازيك علانية. لا تكنزوا لكم كنوزاً على الأرض حيث يفسد السوس والآكلة وينقب السارقون ويسرقون. لكن اكنزوا لكم كنوزاً في السماء حيث لا يفسد سوس ولا آكلة ولا ينقب السارقون ولا يسرقون. لأنه حيث تكون كنوزكم هناك تكون قلوبكم.

## تأمل

انني افرح وابتهج إذا رأيت بيعة الله مجملة بكثرة الأولاد الاحباء والأخوة النجباء ورأيت مبادرتهم إليها برغبة ونشاط. ولهذا نهضت أنا الآن مشاركا لكم في هذا

الفرح الروحي قاصداً تذكيركم في هذا الصوم الشريف بكون سيدنا له المجد قد جعله دواءً لنفوسنا وشفاءً لأسقامنا. ولهذا ينبغي لنا أن نستقبل جمال وروده ونغتتم كنوز فوائده ونقابله بالوجوه البشوشة والعقول الصافية والقلوب الخاشعة والعيون الدامعة والأعمال الفاضلة والمحبة الكاملة والصدقة المتواصلة ونترك العوائد اليهودية والأعياد الحنيفية التي هي فرح الحواس الشهوانية. لأنهم حيثما يُكثر من الأطعمة والأشربة والفسق واللذات الخبيثة يعتدون ذلك فرحاً وموسماً. وأما الأفراح الروحية والمواسم الإلهية فإن فيها الابتهاج بخلص النفوس من الأشرار الدنيوية واستعدادها لسعادة الملكوت الأبدية. وإذا عدلنا عن الاهتمام بالأمور الجسدية كالأطعمة والأشربة والسكر والغناء وذبح الحيوانات الدموية وهجر اللذات البدنية فلنعدل عمّا يلائمها من الأعمال الخبيثة كالكذب والزنى والحسد والشقاق والافتراء والنميمة وأشياء ذلك ونتمسك بالذخائر الباقية. لكن ينبغي لنا قبل المفاوضات في حديث الروحيات أن نتضرع اليكم بمحبة المسيح أن تتفهموا أقوالنا وتسمعوا عظاتنا وتقبلوا التعاليم الروحية بسكينة ورغبة لتعودوا إلى

المشاريع ذات المردود الأكيد، بدلاً من تبديد ما أوتينا من مواهب وطاقات هنا وهناك. المسيحي المؤمن يحصر اهتمامه في ملكوت الله، أي إنه إن صام يصوم لله وأمام الله وحده لأنه لا يجاهد إلا حباً بالله وإكراماً لوجهه القدوس. في يوم السبت الذي يسبق أحد الغفران تقيم الكنيسة تذكراً جامعاً لأبائنا وأمهاتنا الأبرار، أي القديسين والقديسات الذين نسكوا زاهدين بالعالم وما فيه، جاعلين كل كنوزهم في السماء حيث «لا يفسد السوس (... ) ولا ينقب السارقون». هؤلاء نحفل بذكراهم على أعتاب الصوم الكبير لأننا نستلهم مثالهم في التوبة والمحبة وحصر الاهتمام في الله، ونستدعيهم مرشدين لنا وشفعاء، علنا نحسن الصفح والمحبة فنجرؤ على التماس الصفح الإلهي واشتهاء نور القيامة المحيي إلى الأبد.

## الصوم والصلاة

« لنبادر جميعنا إلى تذليل الجسد بالمسك أن نحن مقبلون نحو الميدان الإلهي، ميدان الصوم غير المعاب، ونستعطف الرب مخلصنا بالدموع والصلوات معرضين بالكلية عن الشرور وهاتفين: قد خطئنا إليك أيها المسيح الملك فخلصنا كما خلصت أهل نينوى قديماً، واجعلنا مساهمين ملكوتك السماوي أيها المتحنن» (من غروب مساء مرفع الجبن).

غداً الإثنين نرفع الحليب والجبن والسك عن موائدنا، بعدما رفعنا الأسبوع الماضي اللحم، وبذلك ندخل رحلة الصوم الأربعيني المقدس متضرعين إلى الرب أن يؤهلنا أن نرى يوم القيامة ونحيا آلام الرب الخلاصية.

ما يميز هذا الصوم الكبير هو تلك الصلوات الوقورة الجميلة التي ترافقه: صلاة النوم الكبرى (يا رب القوات كن معنا)، ومديح العذراء الذي لا يُجلس فيه (إني أنا عبدك يا والدة الإله)، إضافة إلى قداس القديس باسيليوس الكبير الذي يُقام في أحاد الصوم بدلاً من قداس القديس يوحنا الذهبي الفم. ولطالما كان الصوم زهداً اختيارياً وتخلياً إرادياً عن شهوة الطعام للارتقاء نحو الله، وزمن الصوم فترة يعود فيها الإنسان إلى نفسه لينقي علاقته مع الله، وليتصالح مع نفسه ومع الآخرين. والصلاة هي خير معين لتحقيق هذا الهدف. إذا كان الصوم اعداداً للنفس للاتصال بالخالق والوجود في حضرته، فإن الصلاة تحقق هذا الاتصال وتضعنا في حضرة الله.

لذا، فإن كل الذين اختبروا الحياة الروحية ووصلوا إلى القداسة، يعلموننا ان الصلاة والصوم يتكاملان، إذ لا شيء في الحياة الروحية قائم بحد ذاته وبمفرده. وقد شبه هؤلاء الصوم بالجمرة الملتهية، والصلاة بالبخور، ولن يجدي نفعاً احدهما بمفرده. أما إذا تآزرا واتحدا فإن رائحة ذكية تفوح وتفرح القلب. إذا لم يقترن الصوم بالصلاة فإنه لا يجدي نفعاً، بل يصبح عقاباً للجسد ويقود إلى الجفاف الروحي وضيق النفس. الصوم يُعد النفس للاتحاد بالخالق، والصلاة هي وسيلة الاتصال للاتحاد بالله. كذلك، فإن الصلاة إذا لم تقترن بالصوم فإنها تفقد قوتها. الصوم يهدي حركات الجسد ويحد كثيراً من توقد الحواس وشهواتها، ويضع حداً لثرثرة اللسان وبذلك يكون الصوم قد مهد لعمل الصلاة وانطلاق الروح من نير عبودية شهوات الجسد وحواسه لتأمل حقائق الأبدية والحياة

الأخرى، فيدخل الانسان في شركة محبة الله مرة أخرى وإلى الأبد. طبعاً لا ننسى اليقظة الروحية والصدق والمحبة وبذل الذات وغيرها من الفضائل المسيحية التي تتكامل مع الصلاة والصوم، وكلها وسائل تساعد الانسان على اقتناء الروح القدس. إن هدف حياتنا المسيحية هو اقتناء الروح القدس على ما يقول القديس سيرافيم ساروفسكي.

خبرة القديسين مع الصلاة والصوم مبنية على تعليم الرب يسوع في الكتاب المقدس، وعلى خبرة الرسل القديسين والكنيسة الأولى. الأرواح الشريرة تطرد بالصلاة والصوم. عندما كان الرب يسوع يعلم في أحد المجامع تقدّم إليه واحد من الجمع وشكا إليه التلاميذ لأنهم لم يستطيعوا أن يشفوا ابنه من الروح الأخرس. طرد يسوع الروح النجس وعاد الولد صحيحاً، فسأله التلاميذ: «لماذا لم نقدر نحن أن نخرجه. فقال لهم: هذا الجنس لا يمكن أن يخرج بشيء إلا بالصلاة والصوم» (مر ٩: ١٤-٢٩).

الرسل صاموا فيما كانوا يتممون خدمتهم بقوة الروح القدس والصلاة: «وكان في انطاكية في الكنيسة هناك أنبياء ومعلمون ... وبينما هم يخدمون الرب ويصومون قال الروح أفرزوا إليّ برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه. فصاموا حينئذ وصلوا ووضعوا عليهما الأيدي ثم أطلقوهما» (أع ١٣: ١-٣). ولما أطلق برنابا وشاول أي بولس إلى العمل في حقل الرب، بشراً في دربة وأيقونية ولسترة وانطاكية، وكانا «يشدان أنفس التلاميذ ويعظانهم أن يثبتوا في الإيمان وانه بضيقات كثيرة ينبغي أن ندخل ملكوت الله. وانتخبنا لهم قسوساً في كل كنيسة ثم صلباً بأصوام واستودعاهم للرب

الذي كانوا قد آمنوا به» (أع ١٤: ٢٢-٢٣). إذا عمل الرب يتمم بالصلاة والصوم. ولا توجد طريقة أخرى. «قد وافى الزمان الذي هو بدء الجهادات الروحية والغلبة على الشياطين، والسلاح الكامل للإمساك، جمال الملائكة والدالة لدى الله. لأن به صار موسى للخالق مناجياً واقتبل في مسمعه صوتاً بحال غير منظورة. فيا رب أهلنا بها أن نسجد لآلامك وقيامتك المقدسة بما انك محب للبشر» (من سحر مرفع الجبن).

## مسرحية

تدعو لجنة النشاطات في رعية كنيسة القديس ديمتريوس - الأشرافية جميع المؤمنين إلى حضور مسرحية «ملوك الطوائف» للأستاذ منصور الرحباني عند الثامنة والنصف من مساء الخميس ١٧ نيسان ٢٠٠٣ على مسرح كازينو لبنان. أسعار البطاقات: ٢٠,٠٠٠ و ٤٠,٠٠٠ و ٦٠,٠٠٠ و ٧٥,٠٠٠ ل.ل. يعود ريع هذه البطاقات للعمل الاجتماعي ونشاطات الشبيبة. للحجز الرجاء الاتصال على الرقم ٠١/٣٣٤٠٨٦ أو ٠١/٢٠٣٩٢٤.

## تعميم

يدعي بعض الأشخاص أن كنائس الأبرشية تتقاضى مبالغ مالية ضخمة من أجل إقامة بعض الخدم الإلهية كالأكاليل والجنانيز والعمادات، أو من أجل استعمال صالونات الكنائس، وعند سؤالهم عن طلب منهم هذه المبالغ يجيبون أنهم سمعوا بالأمر. لذلك نرجو من كافة المؤمنين عدم الإصغاء إلى هذه الإشاعات والاتصال بكاهن الرعية دون سواه للإستعلام عن أي موضوع روحي أو مالي يتعلق بالكنيسة.

منازلكم غانمين وتعلموها لنسائكم وأولادكم وأصدقائكم باجتهاد. وانني لأعجب كيف أن الذين يشاهدون الملاعب وحلقات المشعوذين ويسمعون الخرافات والأحاديث الملفقة يحدون أبصارهم وينبّهون أذهانهم ويصغون بحرص ونشاط ويجتهدون في حفظ أقوال أولئك ويتحدثون بها في منازلهم ويفتخرون بمحركاتها وتشخيصها، ولكننا نحن لا نفعل كذلك في الإصغاء لاستماع أقوال ربنا إذ نسمع الله يخاطب والأنبياء يتكلمون والرسل يبشرون والمعلمين يرشدون ويعظون ونحن لا نسمعهم كما ينبغي بل نجول بعقولنا في أحوال متاجرنا وزراعاتنا ومنازلنا. وإذا كان أحدنا إذا عزم على الزواج وقرب دخول العروس إلى منزله يأمر بتنظيف المساكن وتنقيتها من الأوساخ وفرشها بالمطارف الحريرية وإعداد الأواني الفاخرة وكل ذلك إجلالاً لشأن عروسه فلماذا لا نفعل نحن كذلك عند استقبالنا كلمات ربنا ونجتهد في تطهير ذواتنا من الأدناس العالمية ونزيئنا بالأعمال الصالحة لنقبل تعاليم الحياة الدائمة ونفوز بملك سيدنا الذي له المجد إلى الأبد. آمين.

القديس يوحنا الذهبي الفم